

فيستقى كل طفل الى ابويه فيدخلهم الجنة فم اعرف بابهم واما تم يومئذ من اولادكم  
الذين في بيوتكم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ان سراج النبي صلى الله عليه وسلم انطق فقال  
منكرو لتشكل كل مضرة فما روى ان سراج النبي صلى الله عليه وسلم انطق فقال  
انا لله وانا اليه راجعون فيقول يا رسول الله اصبية همي قال نعم كل شئ يؤذي المؤمن  
فهو مصيبة **وقال** ان النياحة حرام باجماع المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
النياحة من امر الجاهلية وان النائحة اذا ماتت قطع الله لها شيا با من نار وودع رمان لب  
النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم تخرج النائحة من قبرها مشقاة غير مسودة  
الوجه زرقاء العينين نائرة الراس والحة الوجه عليها جلباب من لينة الله ودرع  
من غضية الله احدي يديها مغلولة الى عنقها والاخرى قد وضعها على راسها وهي تنادي  
يا ويله يا ويله ويا خرفاه ويا خرفاه ويا خرفاه ويا خرفاه ويا خرفاه ويا خرفاه  
من النار وان الملكة تلفون النائحة والمستعملون لها **وروي** الامام احمد والطبراني  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتوا ضاء المسلم خرجت ذنوبه من  
سحمة وبصره ويديه ورجليه فان فقد تعد مغفورا له **وفي** كتاب العقاقير  
اذا مات الصمد عاصبا وح الله الخلاق يوم القيامة صغوقا فيدخل في صف العلماء  
فيمنونه وهكذا في كل صف فيقول وافضحتاه ما بقى الا النار فيذهب اليها  
بنفسه فيراه مالك فيقول الى اين تذهب فيقول الى النار فيقول من اي الامم  
انت فيقول من امه محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اذهب اليه فيقول لا اعلم  
موضعه فيقول انه تحت العرش فيذهب اليه باكيا مستغيثا فيقول النبي صلى  
الله عليه وسلم اني شفيعك بالآخرة فعند ذلك ينادي يا من لا شريك له  
ارج من لا شفيع له فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا رب امرتني ان لا اشفع  
فيه ثم تدخله الجنة فيقول الله له لما اتعرجوا من الخلق واعتمد على  
واذا الجراد من قصدي وحدثني **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال لو  
برجل يوم القيامة من ابي له ذنوب كعدد رمل عالج فيرق بين يدي الله فيقول  
انطلقوا به الى النار فينطلق به الى النار ثم يلتفت فيقول الله تعالى مالك التفت  
فيقول يا رب خرجت من الدنيا وما انتفع رجائي منك فيقول الله تعالى وعرفني  
وجلال

77  
وجلال ما كان هنا ظن عبدي ولكن هذه دعوى ادعاها الشهدكم يا ملائكتي اني  
قد قبلت دعواه وغفرت له **وفي** الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال لا يدخل الجنة تمام قال الله تعالى في كتابه العزيز **ولا تطع كل حلاف**  
اي كثير الخلف بالباطل **مبين** اي ضعيف حقير ذليل وقيل هو من المرافة  
وهي قلة الرأي والتمييز وقال ابن عباس كذاب وهو في بيته من الاول لان  
الانسان انما يكذب لما نه نفسه عليه **هنا** اي فقدا ياكل لحوم الناس باليمن  
والعيب **مشاء** بيمين اي فدان يسعى بالنيمة ليهنئد بين الناس **مناع** للخير  
اي يجلب بالمال **معتد** اي ظنوم يتعدى الحق **ايتم** اي فاجرت على الاثم  
**عقل** الاكول الشروب القوي الشديد ولا يزن في اللين شعيرة يدفع الملك  
من اولئك سبعين الفا في النار دفعة واحدة **بعد ذلك** زعيم اي مع ما  
ما وصفناه به من الصفات المذمومة زعيم اي ليس من القوم قبل هو  
ابو جهل قال لاه هذه الصفات كلها في الاي قوله زعيم قبل ان من ابي قالت  
لا بل كنت عبدا مني فانت منه فصار الزعيم هو ولد الزنا **قال** ابن  
عباس رضي الله عنهما وغيره في قوله تعالى وامرأة حمالة للحطب انها كانت  
تمشي بالنيمة وقيل كانت تطرح الشوك ليلا على طريق محمد صلى الله عليه  
فيكون تحت اقدامه كالبر وحكي **ان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطوف  
بالمدينة ليلا فظن من خلل الباب فاذا بشيخ يشرب خرا فصعد الى جدار البيت  
ونزل منه فقال يا امير المؤمنين انا عصيت الله في واحدة وانت في ثلاث  
قال الله تعالى ولا تحسبوا وانت تحسبت علينا وقال تعالى واتوا البيوت  
من ابوابها وانت صعدت من الجدار ونزلت منه وقال تعالى لا تدخلوا بيوتا  
غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسألوا على اهلها وانت لم تفعل ذلك فعما غنه  
وخرج وهو يقول ويل لمران لم يغفر الله له كان الرجل يجتني من جاره  
والان يقول واني عمر **مسئلة** قال العلماء رضي الله عنهم يجب على من حلت  
اليه نية ان لا يصدقه فانه فاسق وخبره غير مقبول ونقل رجل لمرين  
عبد العزيز كلاما فقال له ان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الآية ان جالم